منقوصا وان يكن الواو ابتدائيه وان شرطيه ويكن فعل الشرط وثاني
الثلاثي مضاف ومضاف اليه والمضاف اسم يكن ولم تظهر فيه الضمة
لكونه منقوصا واما يا الثلاثي فهي مشدده ولتظهر عليها الحركات
الثلاث والف خبر كان واصله الفا بالنصب والتنوين ولاجل القافية
استعمل فيه الناظم لغة ربيعه ووقف عليه بالسكون وذلك انهم
يقفون على المنصوب المنون بالسكون كما يقفون على المرفوع والمجرور
وشاهدهم على ذلك قول الشاعر الاحبذا غنم وحسن حديثها
لقد تركت قلبي بها هايما دنف فوقف على دنف بالسكون الف
وهو منصوب لانها صفة لهايما وفا كسره الفا رابطة الجواب ويجدها
فعل وفاعل ومفعول وحين ظرف يتعلق بالكسره ولا تقف الواو
ابتدائيه ولا ناهيه وتقف مجزوم بها وهو فعل وفاعله ضمير المخاطب
ومحل الجمله النصب على الحال وتقول فعل وفاعل وبيع فعل ماض مبني لما لم
يسم فاعله والنون نايب عن الفاعل وو الغلام عاطف ومعطوف و وكيل الواو
عاطفه وكيل مبني لما لم يسم فاعله وزيت الشام مضاف ومضاف اليه وك
المضاف نايب عن الفاعل والطعام عاطف ومعطوف ولما ذكر من الاسما
المرفوعات اربعة وهي اكثرها اذ هي ستة بقي منها اثنان سياتيان في بابيهما
واحدهما خبر ان والثاني اسم كان شرع في المنصوبات وهي خمسة عشر كما سياتي
بيانها واولها المفعول به فقال باب المفعول به

٥ والنصب للمفعول حكم اوجبا ٥ كقولهم صاد الامير ارنبا ٥

هذا كما قال باب المفعول به ويقال له المفعول وقدمه على جميع المفاعيل لانه
اصيل بينها وهو ما وقع عليه فعل الفاعل كما مثل بقوله صاد الامير ارنبا
فصاد فعل والامير فاعله لانه وقع منه وارنبا مفعول لانه وقع عليه
الصيد والمراد بوقوع الفعل عليه تعلقه بشي من غير واسطه بحيث
لا يعقل الا بعد تعقل ذلك الشي والعلامه المبينه للمفعول ان تخبر عنه
باسم مفعول من لفظ ما عمل فيه وان تخبر عن الفاعل باسم فاعل ذلك ومثاله
قولك ضرب زيد عمروا وركب بكر الفرس وصاد الامير ارنبا فيصح في هذه
الامثلة الثلاثه ان تشتق للثلاثه المفاعيل اسما على وزن مفعول

من جنس

من جنس الفعل الذي وقع على كل منها فتقول عمرو مضروب والفرس مركوب
والارنب مصيد اذ الاصل مصيود في على وزن مفعول وتصح ايضا ان
تشتق للثلاثه الفاعلين اسما على وزن فاعل لفظ الفعل الذي وقع من كل
منها فتقول زيد ضارب وبكر راكب والامير صايد واما حكم المفعول به
فهو النصب كما ان حكم الفاعل الرفع وقد قدمنا في باب الفاعل ما معناه
انهم انما جعلوا الفاعل الرفع والمفعول النصب لان الفاعل لا يكون الا
واحدا بخلاف المفعول فانه يتعدد والرفع اثقل والنصب اخف فاعطي
الاقل الاثقل والاكثر الاخف ليوازن ثقل الرفع قلة الفاعل الذي هو
واحد وخفة النصب المفعول الذي هو متعدد فاذا تقرر هذا فاعلم
ان للمفعول ثلاث مراتب الاولى وهي اولاها ان يتقدم الفعل ويعقبه
الفاعل ويتبع الفاعل المفعول وذلك كقوله صاد الامير ارنبا
الثانيه ان يتوسط المفعول بين الفعل وفاعله اما جوازا كقوله

٥ وربما اخر عنه الفاعل ٥ نحو قد استوفى الخراج العامل ٥

فوسط الخراج الذي هو المفعول بين الفعل الذي هو استوفى وبين
فاعله الذي هو العامل ومثله قوله ولقد جاء ال فرعون النذر وتغشى
وجوههم النار واما بان يتوسط وجوبا وذلك كما اذا اتصل بالفاعل ضمير المفعول
نحو واذ ابتلى ابرهيم ربه او كان المفعول ضميرا متصلا بالعامل من فعل وغيره
نحو ضربني زيد وقصدني عمرو الثالثه ان يتقدم المفعول على الفعل وفاعله
اما جوازا نحو قوله تعالى فريقا هدى وكلا وعد الله الحسنى واما وجوبا
وذلك فيما اذا كان مما له صدر الكلام نحو قوله تعالى اياما تدعوا ونحو
قولك من ضرب زيد ومن عاقب الامير ويجب تاخيره عنهما كما اشار اليه
بقوله ٥ وان تقل كلم موسى يعلى ٥ تقدم الفاعل فهو الاولى ٥
يعني اذا خيف التباس الفعل بالمفعول بان لم يظهر الاعراب فيهما ولا قرينه
يتميز بها الفاعل من المفعول وجب ان يكون الفعل متقدما والفاعل بعده
والمفعول بعد الفاعل وتعبير الناظم بالاولويه ليس مرادا وانما مراده الوجوب
وامثلة ذلك اما ان يكونا مقصورين نحو كلم موسى يعلى كما ذكره فموسى فاعل
كلم ويعلى مفعوله او يكونا اسمي اشاره كضرب هذا ذاك او موصولين نحو شتم الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)